دحاها وفي الشمس تلاها وطحيها وفي والضحى وسجى واتفق مع حمزة على
الامالة في قوله ويحيا ولا يحيا وامّا واحيا اذا كان منسوقا بالواو
الدنيا والعليا والحوايا والضحى وطحاها والرؤيا واني هداني واتاني في
هود ولو ان الله هداني ومنهم تقاة ومرضاة وكلاهما مذاهبهم بالاشارة
لما في ذلك من البيان واما حقيقة الروم فهو تضعيفك الصوت بالحركة
حتى يذهب بذلك معظم صوتها فيسمع لها صويتا خفيفا يدركه الاعمى
بحاسة سمعه واما حقيقة الاشمام فهو ضمك شفتيك بعد سكون
الحرف اصلا ولا يدرك معرفة ذلك الاعمى لانه لرؤية العين لا غير انما هو
بالعضو الى الحركة فاما الروم فيكون عند القراء في الرفع والضم والخفض
والكسر ولا يستعملونه في النصب والفتح بخفتها فاما الاشمام فيكون
في الرفع والضم لا غير وقولنا الرفع والضم والخفض والكسر والفتح
نريد بذلك حركة الاعراب المنتقلة وحركة البناء اللازمة **فصل** فاما
الحركة العارضة وحركة ميم الجمع في مذهب من ضمها على الاصل فلا يجوز
الاشارة اليهما بروم ولا باشمام لذهابهما عند الوقف اصلا وكذلك
هاء التانيث لا ترام ولا تشم لكونها ساكنة ولا حظ لها في الحركة وبالله

التوفيق

التوفيق **باب** ذكر الوقف على مرسوم الخط اعلم ان الرواية ثبتت لدينا
عن نافع وابي عمرو والكوفيين انهم كانوا يقفون على المرسوم وليس
عندنا شيء يروى في ذلك عن ابن كثير وابن عامر واختيار ائمتنا ان يوقف
في مذهبهما على المرسوم كالذين روى عنهم ذلك وقد ورد الاختلاف عنهم
في مواضع منه وانا اذكر ذلك على سبيل الايجاز ان شاء الله تعالى فمن ذلك كل هاء
تانيث رسمت في المصاحف تاء على الاصل نحو نعمت ورحمت وشجرت وثمرت
وجنت وكلمت وامرأت وغيابت وابنت وايت وشبهه فكان الكسائي وابو عمرو
يقفون على ذلك بالهاء وهو قياس مذهب ابن كثير لان الحسن بن الحباب سأل البزي
عن الوقف على ثمرة من اكمامها فقال بالهاء ووقف الكسائي على مرضات الله
حيث وقع واللات والعزى وذات بهجة ولات حين مناص وهيهات هيهات فقط
يوقف عليها معا بالهاء ووقف ابن كثير وابن عامر على يا ابت بالهاء حيث وقع
ووقف الباقون على هذه المواضع كلها بالتاء اتباعا للخط ووقف ابو عمرو
من رواية ابن اليزيدي عن ابيه عنه على قوله وكاين في جميع القرآن على الياء
ووقف الباقون على النون ووقف الكسائي من رواية الدوري وغيره على
قوله ويكان الله وويكانه على الياء المنفصلة وروي عن ابي عمرو انه وقف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1